

# دكتور دانييل ك. داركو، رسائل السجن، الجلسة 1

## مقدمة لكتاب كولوسي

دان داركو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة لكتاب كولوسي.

اسمي دان داركو. أقوم بتدريس الدراسات الكتابية في كلية جوردون [الآن جامعة تايلور في أبلاند، إنديانا]. لقد ركزت دراساتي في السنوات الأخيرة، في الغالب، على رسائل بولس المتنازع عليها، والتي سأوضح ما تعنيه في سياق هذه المحاضرات. أنا أدرس بولس بشكل عام

أعلم أن أغلب المسيحيين يحبون العهد القديم لأنه يحوي قصصًا رائعة عن كيفية تعامل الله مع شعبه، وهذا أمر رائع. أنا أحب العهد القديم، وأحب الجلوس والاستماع إلى أصدقائي الذين يعلمون العهد القديم. والذي يوسع ويكشف حقًا عن ما فعله الله في تاريخ إسرائيل وتاريخ خلاصنا

عندما ننتقل إلى العهد الجديد، أجد أيضًا نمطًا بين الطلاب والناس في الكنيسة. يحب البعض يسوع لأنه يحب كل الناس. يهتم يسوع بتلك الأرملة الفقيرة ويعيد الطفل إلى الحياة

إن يسوع يطعم الجائعين. إن يسوع هو هذا الشخص الحنون، ليس فقط ربنا ومخلصنا بل هو شخص محب وحنون حقًا. ولكن عندما يتعلق الأمر ببولس، يقول البعض إننا نحبه لأن كل العقائد تأتي من بولس، ولكن الأمر ليس كذلك مع طلاي الكاثوليك على وجه الخصوص

إنهم يحبون أن يقولوا إن بولس يبدو عظيمًا، ولكن لماذا تأتي كل القضايا المثيرة للجدال من بولس؟ حسنًا، أريد أولاً أن أؤكد أننا لن نثير الجدل في سياق هذه المناقشة، ولن نجعل بولس المثير للمشاكل. سوف نتعلم وننمو من معرفتنا بكلمة الله كما هي موجودة في الكتاب المقدس. الآن، دعونا نبدأ في التفكير في بولس بشكل عام

عندما نفكر في بولس، فإننا نفكر في رجل قضى الكثير من وقته في خدمة الرب يسوع المسيح وإنجاز أشياء عظيمة في مملكته. في الواقع، لم يكن بولس شخصًا بدأ كمسيحي. بل بدأ كيهودي

يصف نفسه، كما سنرى في رسالة فيلبي في سياق هذه المحاضرة، بأنه كان فريسيًا. لقد تمسك بما وصفه، بكلماته الخاصة بأنه شخصية فريسية قانونية. وفي وقت لاحق، التقى بالسيد المسيح على الطريق إلى دمشق. وكانت تلك نقطة تحول

منذ ذلك اليوم الذي التقى فيه بيسوع وتغيرت حياته، سيحمل بولس، الذي اضطهد المسيحيين الأوائل لفترة طويلة من الزمن وشهد بنفسه في كتاباته على ذلك، إنجيل الرب يسوع المسيح إلى بقية العالم. سيذهب بولس إلى العديد من الأماكن في العالم القديم لنشر إنجيل الرب يسوع المسيح. عندما ننظر إلى هذه الخريطة، التي تحكي عن عالم بولس، قد تتعرف، إذا كنت على دراية بالعهد الجديد، على بعض الأسماء التي تبدو مألوفاً من العهد الجديد

قد تتعرف على أسماء مثل كولوسي أو كولوسي. وقد تتعرف على أسماء مثل أفسس. وقد تتعرف على أسماء مثل تسالونيكي وفيلبي

وإذا كنت من هواة العقيدة، فقد تتعرف على هذه المدينة الرائعة هنا والتي تسمى روما. وقد تتعرف أيضًا على مدن مثل كورنثوس. وربما تكون قد صادفت أثينا.

لقد سافر بولس حول هذه الأماكن، وشارك الناس بإنجيل الرب يسوع المسيح وقوة الخلاص التي تأتي من خلال المسيح وحده. وبينما كان يطور الإنجيل ويشارك الناس به، واجه ما نجده عادة عندما نتعامل مع أي مجموعة من الناس. كان بولس يتعامل مع الكنائس.

ومع تشكل المجموعات، تبدأ أيضًا في مواجهة مشاكل تتعلق بالهوية والتكوين والقضايا الأخلاقية والقضايا الشخصية والعلاقاتية. وكان بولس يكتب بعد ذلك رسائل لمحاولة معالجة القضايا المختلفة الناشئة، في الغالب، في الكنائس التي أسسها أو الكنائس التي كان على دراية بها. وقبل أن نصل إلى رسائل السجناء، من المهم جدًا أن يكون لدينا صورة أكبر لما يحدث مع بولس.

عندما تلتقط العهد الجديد وتبدأ في النظر في رسائل بولس، من المهم أن تلاحظ أن بولس رتب رسائله في العهد الجديد، وليس بالصدفة. لديك الأناجيل، وعندما يتعلق الأمر برسائل بولس، فقد ترغب في ملاحظة ميزتين رئيسيتين تبرزان. أولاً، يتم ترتيب الرسائل وفقًا للرسائل المكتوبة إلى الكنائس.

ستجد، على سبيل المثال، أن الرسالة إلى أهل روما تأتي أولاً، تليها رسائل كورنثوس، وغلاطية، وأفسس، وفيلبي، وكولوسي، وتسالونيك، ثم تبدأ في رؤية رسائل مكتوبة إلى أفراد بعد الرسائل المكتوبة إلى الكنائس الآن، قد ترغب في السؤال، كيف يحددون إذا ما كانت الرسائل مكتوبة إلى الكنائس، وأيها تأتي أولاً وأيها تأتي أخيرًا؟ حسنًا، يبدو أن العلماء يعتقدون أن هذا الترتيب تم في الواقع على أساس الطول. وبالتالي، كما قد تلاحظ في الكتاب المقدس، ستلاحظ في الواقع أنه بسرعة كبيرة، تبدو الرسائل الأطول مثل رسائل رومية وكورنثوس، وغلاطية، وكأنها تأتي أولاً قبل الرسائل الأقصر.

وهكذا، عندما يتعلق الأمر بالرسائل الفردية، فإننا نرى نفس النمط أيضًا. وبالتالي، هناك منطقتان أو أمران يؤخذان في الاعتبار عند تقديم هذه الرسائل في الكتاب المقدس: أولاً، الرسائل إلى الكنائس، وطول الرسائل دعونا ننتقل إلى الأمام ونبدأ في التفكير في بولس وكتاباته، وما يرغب العلماء في الإشارة إليه بالرسائل البولسية.

حسنًا، لدينا حوالي 13 رسالة منسوبة إلى بولس. ربما تعرفون هذا، وقد يكون هذا مألوفًا جدًا، ولكن لكي نتمكن من تحديد مكان رسائل السجن، من المهم أن نفهم نطاق هذا. يمكنك تحديد جميع الرسائل التي كتبها بولس على هذا الرسم البياني هنا.

ولكنني أريد أيضًا أن ألفت انتباهكم سريعًا إلى ما ليس مألوفًا جدًا للأشخاص خارج الدوائر الأكاديمية: ما نطلق عليه رسائل بولس المتنازع عليها ورسائل بولس غير المتنازع عليها. إن القول بأن رسالة بولس غير متنازع عليها يعني أن معظم العلماء إن لم يكن جميعهم يعتقدون عمومًا أن هذه الرسائل كتبها بولس دون أي نزاع بعبارة أخرى، عندما نفكر في من كتب هذه الرسائل، ومن جلس أو حتى عمل مع شخص ما لإنتاج هذه الرسالة للكنيسة لتصبح جزءًا من كتابنا المقدس، في الواقع، عندها نقول، دون أدنى شك، إنها من بولس. ويمكننا التعامل معها على هذا النحو، ويمكننا التعامل معها على هذا النحو.

ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لرسائل بولس المتنازع عليها. فالرسائل البولسية المتنازع عليها هي رسائل نشهد في الوقت الحاضر، في القرن الحادي والعشرين، خلافًا جاداً بين العلماء حول أي من هذه الرسائل جاءت حقاً من بولس. وأيها جاءت من شخص آخر غير بولس؟

قد يهمك أن تعرف أن هذا هو المجال الذي أخصص فيه أكثر من غيره في الدراسات العلمية، رسائل بولس المتنازع عليها. بعبارة أخرى، أظاهر بأنني محامٍ للدفاع عما فعله بولس وما لم يفعله ولتقديم الأدلة على

الطاوله. عندما نأتي إلى السجن، فإن الرسائل، التي نركز عليها في هذه السلسلة على وجه الخصوص، هي أن نلاحظ أن الرسائل الأربع التي تم تسليط الضوء عليها هنا هي رسائل كتبت في السجن.

لذا، تخيلوا شخصًا مسجونًا يكتب هذه الرسائل من السجن، ومن هنا جاءت تسميتها برسائل السجن وبمعنى أدق، يمكننا أن نضيف رسالة أخرى إلى رسائل السجن، وهي رسالة تيموثاوس الثانية، والتي يُفهم أيضًا أنها كتبت من السجن. لكن توقفوا لحظة لأننا ركزنا على الدراسات العلمية هذه الأيام، ووضعنا رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس في عمود مختلف يسمى الرسائل الرعوية لفحص الرسائل المكتوبة إلى الأفراد وما يجب أن تعلمنا إياه باعتبارنا علماء لاهوت وما يجب أن تعلمنا إياه باعتبارنا مسيحيين في الكنيسة. نحاول أن نعيش إيماننا.

فيما يتعلق برسائل السجن، قد يكون من المثير للاهتمام أن ترى ما يجري هنا. نفس العلماء الذين هم في خلاف جدي حول ما هو متنازع عليه وما هو غير متنازع عليه سوف يضعون اثنتين من رسائل السجن في عمود ما هو غير متنازع عليه واثنتين في عمود ما هو متنازع عليه. ماذا يحدث؟ سنبدأ في النظر في ذلك.

إن ما سنفعله في مناقشة رسائل السجن هنا سوف يكون له عدة جوانب. أحد هذه الجوانب هو ما يلي. قد نفترض، كما زعمت في مكان آخر، أنه على الرغم من أننا نجادل في رسائل بولس، إلا أن هناك سببًا كافيًا للقول بأن بولس كتب هذه الرسائل بالفعل.

هذا لا يعني أن زملائي الذين يختلفون معي ومع غيري من العلماء لا يملكون أية حجة جيدة. سوف نتناول هذا الأمر. ولكن دعونا نفترض في هذه المحاضرة أن موقفي الشخصي، أو لنقل تحيزي الشخصي، هو أن بولس كتب رسالة فيلبي، وأن بولس كتب رسالة فليمون.

لا نختلف في هذا الأمر كثيرًا. ففي رأي داركو، كتب بولس رسالتي كولوسي وأفسس، على الرغم من حرصي الشديد على مواصلة الحوار مع زملائي الذين يختلفون معي في هذا الشأن. وبالعودة إلى جانب آخر من جوانب رسائل السجن، نجد أيضًا رسالتي كولوسي وأفسس.

غالبًا ما يتم تناول هاتين الرسالتين. إذا ذهبت إلى المكتبة لشراء تفسير، فقد لا يفاجئك أن تجد تفسيرات لرسالتي أفسس وكولوسي. أو إذا وجدت تفسيرًا لرسالة كولوسي وحدها، فسترى المفسر يكتب في المقدمة مدى قرب هذه الرسالة من رسالة أفسس.

وينطبق الأمر نفسه عندما تلتقط تعليقات على رسالة أفسس. فهي سوف تظهر مدى التشابه الكبير بين هاتين الرسالتين. لذا دعوني أحاول توضيح بعض ذلك في هذه المحاضرة فيما يتعلق بما يحدث في هذا الشأن.

غالبًا ما يتم التعامل مع رسالتي كولوسي وأفسس معًا لسبب بسيط وهو أنهما تشتركان في أسلوب مشترك وإطار لاهوتي مشترك؛ بعبارة أخرى، يبدو أن الطريقة التي تنقلان بها القضايا العقائدية لها نفس النمط والهيكل اللغوية متشابهة تمامًا في كثير من النواحي، وهو ما سأشرحه لاحقًا. إن وجهات النظر العالمية لهاتين الرسالتين متشابهة بشكل ملحوظ.

لا أريد أن أعود إلى الخريطة، ولكن إذا تذكرت عندما أحلتك إلى الخريطة، فسوف تلاحظ في الخريطة أن كولوسي وأفسس قريبتان جدًا من بعضهما البعض. لذا، فلا عجب أن تبدو النظرة إلى العالم في نفس الوقت، متشابهة كما سنرى في هذه المحاضرة. وفيما يتعلق بالأسلوب، قد يلاحظ المرء أنه إذا كنت تقرأ اليونانية التي ليست واضحة جدًا في اللغة الإنجليزية، في اللغة الإنجليزية، نحاول تبسيطها حتى يتمكن الجمهور أو القارئ من التعامل معها بشكل جيد للغاية.

وسوف ترى كيف، Hendiadys سوف ترى جملاً أطول؛ وسوف ترى كلمات تُستخدم لتكرار ما سنسميه يتم إنشاء بعض التراكيب بطرق غريبة في اللغة اليونانية، مختلفة عما لدينا في رسائل بولس الأخرى. ومن الصحيح أيضًا أنه إذا نظرت عن كثب إلى هاتين الرسالتين، فستجد في الواقع أشياء معينة لا توجد في رسائل بولس التي لا جدال فيها. هاتان الرسالتان مهتمتان جدًا بالإمارات والقوى، على سبيل المثال

إنهم يتناولون القضايا اللاهوتية، ويستخدمون المسيح كأساس لتحديد كيفية عمل الأسر. وعندما يتحدثون عن الخلاص، فإنهم يتحدثون عنه بعبارات ملموسة باعتباره انتقالاً من ماضٍ محدد، بوساطة عمل الله في المسيح وموجهاً نحو مستقبل معين. هذه الرسائل واضحة تمامًا، وليس من المستغرب أن يعتبر أشخاص مثل كالفن وغيره بعض هذه الرسائل مفضلة لديهم، وخاصة رسالة أفسس

إن الرسالتين متشابهتان من حيث المحتوى والنظرة إلى العالم والمادة، لأنك إذا فكرت في أي رسالة أخرى في بولس تجد فيها إشارات إلى الشياطين والقوى والسلطات والسلطات، تجدها في رسالة كورنثوس، ولكن الطريقة التي يتحدث بها أهل كورنثوس عنهم تكاد تكون شيئاً يحدث في الساحة المعرفية، أي ما يحدث في العقل، والمعركة التي تدور في الأفكار، وكيف تتفاوض وتعامل مع الأشياء، وأحياناً تُستخدم هذه اللغة أيضًا للإشارة إلى القوى السياسية. قد ترغب أيضًا في ملاحظة شيء يشكل السبب وراء تعامل العلماء مع هاتين الرسالتين معًا، وهو الكلمات المستخدمة حرفيًا؛ فالمفردات المستخدمة في هاتين الرسالتين مشتركة في نواحٍ عديدة. قد تجد ما يصل إلى ثلث المفردات المستخدمة في رسالة كولوسي مستخدمة في رسالة أفسس

إذا أردت أن أعرض عليكم مثالاً سريعاً، فسأعطيكم مخططاً كهذا. فقط خذوا لحظة لفتح الكتاب المقدس الخاص بكم وإجراء بعض هذه المقارنات بأنفسكم. قد تفاجأون عندما تجدون اللغة المستخدمة، والفكر الذي يتم نقله، والفكرة أو الهدف الذي يتم التركيز عليه هنا متشابهين إلى حد كبير

في الواقع، عندما تصل إلى المقارنة الأخيرة، قد تفاجأ حقاً عندما تجد أن الأشخاص الذين يتم تحييتهم متشابهون تمامًا. وهذا، في الغالب، هو السبب الذي يجعل العلماء يرغبون في التعامل مع هذه المسألة معًا ولكن من الجدير بالذكر أيضًا أنهما ليسا قريبين كما نريد تقديمهما في معظم الحالات لأنه على الرغم من استخدامهما لنفس الكلمات، فإن الحرفين يختلفان في طريقة استخدام اللغة، والترتيب الذي يتم تقديمهما به، حتى 40٪ من الوقت

وهكذا، فإن اللغة نفسها تُستخدم، ولكنها لا تُستخدم بالضرورة بنفس الطريقة، ولنفس السبب، لتحقيق نفس الهدف. وبالتالي، فإن الاتفاق اللفظي لا يعني بالضرورة أنهما يستخدمان اللغة على نحو مماثل. ويمكن تفسير ذلك أيضًا على هذا النحو: إنهما متشابهان، بطبيعة الحال، لأن نفس الشخص هو الذي كتبهما

وإذا كان نفس الشخص هو الذي كتب هذه الرسائل، فمن الواضح أنكما إذا كتبتما هذه الرسائل في نفس الإطار الزمني، فسوف تكون لديكما نفس الأفكار. فكر في رسالة بريد إلكتروني كتبته مؤخرًا. رسالة بريد إلكتروني أخرى كتبته إلى صديق تشرح فيها نفس المشكلة دون نسخ أو إعادة توجيه رسالة البريد الإلكتروني السابقة التي أرسلتها

قد تجد نفسك في موقف حيث تستخدم نفس الكلمات ونفس بنية الجملة ونفس المفهوم لنقل الفكرة التي نقلتها في البريد الإلكتروني الأول إلى صديقك. أو ربما تحب الطريقة القديمة، والتي أعتز بها. لدي صديق. يجب تلقي رسائل مكتوبة بخط اليد مني

إذا كنت تحب كتابة الرسائل أو البطاقات باليد، فاختر بطاقات الكريسماس التي تكتبها لكثير من الناس وستبدأ في ملاحظة أنك في البطاقات التي تكتبها بالفعل، ثلاثة أو أربعة أو خمسة أسطر، تبدو وكأنك تنقل

نفس الأفكار في عام معين لمعظم الأشخاص الذين كنت تتمنى لهم الخير في موسم الكريسماس هذا. هل هذه مصادفة؟ ربما ترغب في إلقاء نظرة على كيفية تفسيرنا للعلاقة بين الكفاءة والتواطؤ بهذا المعنى.

إذا كان نفس الشخص يكتبها في نفس الوقت، فمن المحتمل أن يكون هناك تداخل من حيث المفردات، والبنية. الآن، دعونا نبدأ في التحرك للأمام ونبدأ في معالجة قضية تتعلق على وجه التحديد برسالة كولوسي والتي تبدأ محاضراتنا حول رسائل السجن. لذا، في هذه السلسلة الخاصة برسائل السجن، ننظر إلى أربع رسائل: كولوسي، وأفسس، وفليمون، وفيلبي.

بدون سبب معين، أو سبب لاهوتي، أو قناعة معينة، فإن الترتيب الذي يتم تقديمها به في هذه الفئة لا يعكس التواريخ أو البنية أو أي شيء من هذا القبيل. إنه مجرد ترتيب بطريقة أعتقد أنه ربما إذا تم تقديمها بهذه الطريقة وأنت تتابع السلسلة، فقد تتمكن بالفعل من الحصول على فرصة للتوقف والتعلم ومتابعة الأفكار في هذه الكتابات.

حسنًا، فلنبدأ بالنظر إلى رسالة كولوسي. وكما ذكرت سابقًا، فإن مؤلف رسالة كولوسي محل نزاع. لذا، فلنبدأ في معالجة قضية المؤلف.

إن تأليف بولس للكتاب المقدس محل نزاع على أساس اللغة والفكر والأسلوب. فقد زعم العلماء أن اللغة المستخدمة في رسالة كولوسي لا تبدو سمة مشتركة في الرسائل التي لا يوجد خلاف حولها في كتابات بولس والفكر من حيث اللاهوت يسير على نفس المنوال، وفي الواقع فإن الأسلوب هو أحد المجالات التي يختلف عليها العلماء كثيرًا.

سأعطيك مثالاً. إذا نظرت إلى الجزء الأول من رسالة كولوسي، فقد تجد أحياناً في الإصحاح الأول ثماني آيات تظهر في النص اليوناني كجملة واحدة، وأحياناً أطول. يقول العلماء، أوه، بولس لا يكتب بهذه الطريقة.

هل يكتب بول بهذه الطريقة؟ هل كان بول في مزاج معين بهذه الطريقة؟ أوه، أنا أفريقي أصلي. لقد قضيت وقتاً طويلاً في أوروبا. لم يغير ذلك لهجتي على الإطلاق.

لقد قضيت وقتاً طويلاً في الولايات المتحدة. ولكن دعني أخبرك بشيء: أينما ذهبت، يذكرني الناس بذلك. وعندما أبدأ في التحرك، أتحديث بسرعة كبيرة.

وأحياناً أقول "بام، بام، بام، بام، بام، بام، بام، بام، بام، بام"، فيتوقفني أحدهم، ويقول لي، وخاصة في الكنائس، هل يمكنك أن تبطي قليلاً؟ حسنًا، قد يفاجئك أن تعلم أن طلابي في الدراسات العليا يعتقدون عادةً أنني أكتب جملاً أقصر. فأنا أتوقف كثيرًا. وأستغرق وقتًا لتوضيح الأمور، ولا أجري بهذه الوثيرة.

هل هو نفس الشخص؟ هذه مجرد فكرة يجب أن نتمسك بها بينما نستمر في هذه المحاضرة. هناك خلاف حول تأليف بولس لرسالة كولوسي. ويزعم العلماء أن أحد زملاء بولس ربما كتب هذه الرسالة.

لقد سأل بعضنا زملاءنا في كثير من الأحيان، من تعتقدون أنه بالضبط الشخص الذي كتب هذه الرسالة؟ الإجابة الشائعة هي، حسنًا، نعتقد أن شخصًا آخر كتب هذه الرسالة، لكننا لا نعرف من كتبها بالفعل. لدينا فقط أسباب لشرح أن بولس لم يكن بإمكانه كتابة هذه الرسالة. حسنًا، لدي فكرة مفادها أن العلماء المسيحيين والعلماء المسيحيين غير المحافظين أو الإنجيليين، سواء في الدوائر الإنجيلية أو الدوائر غير الإنجيلية، لديهم علماء يزعمون أن بولس لم يكتب هذه الرسالة، وأن زميله هو من كتب هذه الرسالة.

ولكن في تقديري للسنوات الأخيرة، وربما السنوات الخمس عشرة الأخيرة، فإن أغلب العلماء الذين وجدتهم في الدراسات الإنجيلية يؤيدون في الواقع الدراسات البولسية. ويقول البعض إن هذا ليس من تأليف أحد رفاق بولس، ولكن هذا ما حدث بالفعل. فقد كتب بولس ورفيقه هذه الرسالة

وهم يسارعون إلى الإشارة إلى كولوسي 4، الآية 18، ويقولون، هل تعلمون ماذا، ربما كتب هذا أحد زملاء بولس. ثم بعد أن انتهى الزميل من الكتابة، كتب بولس الآية 18، التي تقول، أنا بولس أكتب هذه التحيات بيدي. اذكروا قيودي

النعمة تكون معكم. لإنهاء الرسالة. لذا، سيزعم بعض العلماء أن بولس كان موجودًا بالفعل

كان بولس هو الذي كتب هذه الرسالة. ولكن هذا لا يعني أن بولس كان يكتبها بيديه. فقد طلب من شخص آخر أن يكتبها، ثم في النهاية أراد أن يؤكد أنه كان مسؤولاً في الواقع عن كل ما ورد في هذه الرسالة

وفي الواقع، فهو الشخص الرئيسي وراء هذه الرسالة. لذا، فهو يميل إلى القول، أنا بولس، مع التأكيد على القول، لقد فعلت ذلك. في الواقع، لقد فعلت ذلك مع شخص ما، وحتى أن شخصًا ما كتبه لي

أريد فقط أن تعلموا أن هذه هي أنا. هذا يذكرني ببعض تجاربي في القرية التي أود أن أشاركها معكم. يجب بعض زملائي في العهد الجديد من الباحثين الاستهزاء بي بسبب تجربتي في القرية

ولكن هنا تكمن أهمية الخبرة القروية. فعندما نشأت في قرية حيث ربما لا يستطيع أكثر من 90% من الناس قراءة وكتابة صفحة واحدة باللغة الإنجليزية بوضوح، كان هناك نمط شائع حيث قد يتصل الشخص بشخص. يمكنه الكتابة أو القراءة ليكتب له رسالة، ثم يوقع الشخص باسمه ويرسل الرسالة على أنها رسالة خاصة به وعادة، عندما كنت أفعل شيئًا كهذا لأعمامي أو والدتي أو لبعض أقاربي، كانوا يطلبون مني تكرار ما كتبتة عدة مرات فقط للتأكد من أنني أنقل ما طلبوا مني كتابته

الآن، تكمن المفارقة في هذا. سأكتب الرسالة باللغة الإنجليزية، ولكنهم سيصرون بعد ذلك على تكرارها مرتين، أو ثلاث مرات حتى يتمكنوا من التأكد من أنني أنقل أفكارهم. هل هذا ما يحدث مع بولس هنا، حيث يقول أتعلم ماذا؟ لبعض الأسباب، ربما لأسباب خارجة عن إرادته، أو حتى لأنه متعب أو أي شيء آخر، يمكنك أن تتوصل إلى أي سبب. دعني أسأل أحد زملائي، دعنا نقول تيموثي رايت، ثم دعني أوقع تحته بأني مسؤول عن هذا.

هذه هي كلماتي. وإذا كان الأمر كذلك، فهل نتعامل مع الرسالة باعتبارها رسالة بولس ونظل نشكك في أن بولس هو من كتبها؟ هذه فكرة جديرة بالتمسك بها. ومن الأشياء التي أجدها مثيرة للاهتمام، والتي تقودني إلى السبب الذي يجعلني مقتنعًا بشكل متزايد بأن بولس هو من كتب رسالة كولوسي، أن رسالة كولوسي ورسالة فليمون تشتركان في الكثير من الأشياء

في الواقع، عندما تنظر إلى هاتين الرسالتين، تجد أنهما قريبتان جدًا. يبدو الأمر وكأن شخصًا كتب الرسالة الأولى ثم كتب الرسالة الثانية. فتستمر في قول: يا إلهي، ما الذي يحدث هنا؟ انظر إلى أسماء الأشخاص الذين يظهرون في هذه الرسائل

حتى أنظر إلى قواعد اللغة. انظر إلى كيفية بناء الجمل. كيف يمكن أن تكون إحدى هذه الجمل من تأليف بولس الحقيقي بينما تكون الأخرى من تأليف بولس غير الحقيقي؟ هذا وحده أمر يصعب عليّ فهمه

وبعد أن تأملت كل هذا، ينبغي لي أن أشير إلى عالم بريطاني يُدعى جيمس دان. دان هو عالم بارز في الدراسات البولسية. حاول دان أن يقول إن بولس هو من كتب رسالة كولوسي، ولكن بولس لم يكتب رسالة كولوسي.

لقد حاول دان أن يتوصل إلى هذه النتيجة بطريقتين، ويصبح الأمر مثيراً للاهتمام للغاية عندما تقرأ تعليق دان على رسالة كولوسي. ولكن دان يقول هذا فيما يتعلق بالنقطة الأخيرة التي طرحها بشأن النزاع حول تأليف بولس لرسالة كولوسي. إن الرسالتين تذكران نفس المؤلفين بالضبط، بولس وتيموثاوس، ونفس القائمة تقريباً من المرشحين: إيفراس، أسترخس، مرقس، ديماس، ولوقا.

وكما ترى في الاقتباس، فإن مثل هذا التداخل، كما يكتب دان، لا يمكن أن يكون نتيجة إلا للتناقض المتعمد أو التقارب من أصل تاريخي. بعبارة أخرى، يقول هو نفسه إنه عندما تقارن بين رسالة كولوسي ورسالة فليمون، فهناك كل الأسباب لإدراك أنه إذا لم تكن الرسالة صادرة عن نفس الشخص، فلا بد أن تكون هناك صياغة سرية ما بين هاتين الرسالتين.

أقول إن هذا يرجع إلى بول. فمن هنا جاءت كل هذه الأسباب. كان بإمكان بول أن يغير أسلوبه في نهاية حياته.

لقد أمضى بول بعض الوقت في السجن، وتغيرت الكثير من الأمور. لقد كان محاطاً بمجموعات مختلفة من الناس. والواقع أنني عدت من وطني الأم غانا منذ حوالي عشرة أيام.

أخبرتني زوجتي أنه عندما عدت في اليومين الأولين، لم تكن لغتي الإنجليزية هي اللغة التي اعتدت على التحدث بها. كنت أتحدث الإنجليزية الأفريقية. وكانت لدي تعبيرات لها خلفية لغتي الأم، فقط عن طريق الترجمة المباشرة من اللغة إلى الإنجليزية.

ولقد كان علي أن أضبط نفسي. وقد أصبح هذا مفيداً حقاً عندما لاحظت أنه مع مرور الأيام، بدأت أتحدث مثل الزوج الذي تعرفه والذي يتحدث معها في أمريكا. لذا، أقول، أنا أتحدث الإنجليزية الأفريقية، وأتحدث الأمريكية.

هل من الممكن أن يكون محيط بولس قد أثر على المفردات التي استخدمها؟ من وجهة نظري، من الصعب للغاية على أساس التحليل النقدي للنصوص. بعبارة أخرى، فإن الأدلة المخطوطة هي شيء يفحصه العلماء لمعرفة من أين يأتي شيء ما. إنه أمر صعب بالنسبة لي، حتى على الجانب اللاهوتي من الأمور، كما سأوضح في دراسة النص نفسه.

هل يمكننا أن نقول بثقة أن بعض زملائي كانوا يقبلون هذا الموقف أن بول لم يكتب هذه الرسالة؟ أعتقد أن بول كتب هذه الرسالة. هل تختلف عن الرسائل الأخرى؟ نعم.

هل هناك اختلافات أسلوبية؟ نعم. هل هناك اختلافات لاهوتية؟ نعم. هل هناك بعض السمات اللغوية التي تختلف؟ نعم.

ولكن أليس من الصحيح بالنسبة لنا جميعاً الذين يسافرون ويقضون وقتاً أطول في أماكن مختلفة أن هذه الأشياء تصبح في الواقع حقيقة في كيفية قيامنا بالأشياء؟ قد ترغب في معرفة أن العلماء الذين يدفعون إلى تأليف بولس وأولئك الذين يشككون في تأليف بولس يعملون بافتراض لا نكشفه عادةً للكنيسة أو لليهودي العادي. إذن، هذا هو الافتراض حول من كان مؤلفاً بحلول وقت العهد الجديد. بعبارة أخرى، إذا التقطت وثيقة، فكيف تحدد من كتب ماذا؟ هناك عدة مستويات أو طرق مختلفة لشرح من كان مؤلفاً بشكل هذه المحادثة.

لذا، في العصور القديمة، قد يكون المؤلف هو الشخص الذي كتب بيده. وهذا ليس بالأمر المهم. قد يكون المؤلف أو الشخص الذي يُعرف بأنه مؤلف أيضًا شخصًا لم يكتب بيده ولكنه أشار إلى شخص آخر ليكتب.

إن هذا الشخص سوف يظل هو المؤلف. أما النوع الثاني فهو التأليف المشترك، أي الكتابة مع شخص آخر وفي الواقع، في حالة كولوسي، كما رأينا في الآية 18، كان بولس واثقًا تمامًا من أنه لم يكن يفعل كل شيء بمفرده.

قد يكون لديه شخص كتب له الجزء الأول، وكان يضيف السطر الأخير من الرسالة أو السطرين الأخيرين يمكن أن يكون المؤلف أيضًا صديقًا أو تلميذًا للشخصية الرئيسية. الآن، هنا يصبح الأمر مثيرًا للاهتمام للغاية لأنه يمكننا استخدام ما نسميه كاتبًا، حيث يُطلب من شخص يعرف الشخص الآخر كتابة بعض هذه الأشياء، أو يمكنك أيضًا أن يكون لديك ما نسميه مؤلفًا باسم مستعار، شخص يأتي لاحقًا وهو يعلم أن الشخص مشهور.

لذا، سأعطيك مثالاً. ففكر في شخصية مشهورة في منطقتك. وتصادف أن تكون هذه الشخصية الشهيرة مشهورة في نظرك لأنها كتبت مقالاً رائعًا.

والشخص الذي يكتب هذه القطعة الرائعة أصبح شخصًا يشكل جزءًا من حياتك لأنك تحب قراءتها وكل ذلك. وبالتالي، فإن شخصًا معجبًا بهذا الشخص، مثلك تمامًا، يعتقد بعد سنوات أن هذا الشخص مشهور. دعني أكتب شيئًا وأتظاهر بأن هذا الشخص هو من كتبه.

إن هذا الكتاب سوف يروج لبعض أفكار ذلك الشخص وينقلها. وهنا تصبح المناقشة حول المؤلف مثيرة للاهتمام فيما يتعلق برسالة كولوسي لأن أولئك الذين يشككون في تأليف بولس لهذه الرسالة يسارعون إلى التسرع في تحقيق هذه الغاية ليبدو الأمر وكأن بولان لم يكتبها، وبالتالي فإن الرسالة خيالية. وهذا أمر إشكالي لعدد كبير من الأسباب.

لأنه على الرغم من وجود أدلة على تأثير كل هذه الأشكال من التأليف في العالم القديم، فمن الصعب جدًا التفكير في اختبار سري. مجموعة من الناس يؤمنون بالرب يسوع المسيح ربًا ومخلصًا شخصيًا لهم. مجموعة من الناس يجتمعون بانتظام للصلاة ومناقشة كلمة الله.

مجموعة من الناس يحاولون ويجتهدون ليصبحوا كما يريدهم الله أن يكونوا. يقولون لأنفسهم: "حسنًا، لقد وجدنا هذه الرسالة الخيالية، وسنسميها اختبارنا السري." وسوف تشكل جزءًا من أساس عقيدتنا وممارستنا.

فكر في هذا الأمر كما نفكر في التأليف، لأنه يجعل الأمر يبدو وكأن مجموعة من الناس السذج يجمعون بعض المواد. وهذا في الواقع تزوير. دون أن يدركوا أنه تزوير.

بالمناسبة، هم أقرب إلى وقت كتابة الاختبار منا بعد 2000 عام. ونحن نجعل الأمر يبدو وكأن هذه المجموعة من الناس الذين يعانون من مشاكل كبيرة هنا هم في الواقع من خرجوا بكل هذا. من الصعب التفكير في الأمر بهذه الطريقة.

ولكن في الدراسات العلمية اليوم حيث لدينا أشخاص لا ينتمون إلى أي كنيسة أو لا يثقون في الحديث حتى عن إيمانهم بالمسيح، فمن السهل جدًا أن نجعل هذه الحجة بمثابة حجة احتقار لأولئك الذين يؤمنون بخلاف ذلك. ويقدر ما يتعلق الأمر بتأليف رسالة كولوسي، فلنبدأ في النظر في هذه النقاط الرئيسية هنا. إن القول بأن الرسالة لم يكتبها بولس هو القول بأنها مزيفة.

ينبغي لنا أن نرفض هذا. على الأقل، هذا ما يتفق عليه بعض العلماء، وليس كلهم، ولكن بعضهم. لكن أحد الأشياء التي ينبغي لنا أن نفكر فيها أو ينبغي لي أن أشير إليها، هو أنه في العالم القديم، عندما كان شخص ما يكتب باسم شخص آخر متظاهراً بأنه ذلك الشخص، يحدث أن الفجوة الزمنية بين الشخص الأصلي والشخص الذي يتظاهر بأنه الشخص الآخر تميل إلى أن تكون قدرًا هائلًا من الوقت.

في بعض الأحيان، قد يستغرق الأمر مائة عام أو أكثر. وإذا كان ما يجادل فيه العلماء من حيث الأسماء المستعارة أو المؤلف الزائف صحيحًا، فإننا نقول إنه في غضون عشرين عامًا أو نحو ذلك، كان هناك شخص ما يتظاهر بأنه بولس، وصدقه الناس الذين عاشوا. وبصرف النظر عن دراسات العهد الجديد، لا يمكننا في الواقع أن نجعل مثل هذه الحجة المتعلقة بتحليل الأدب القديم منطقية من حيث الأسماء المستعارة بهذا المعنى.

لأن الشخص لا بد أن يموت، وحتى المعاصرون يموتون، والشخص الذي يتم استدعاؤه، يتم استدعاء ذكره، يتم استدعاء تقاليده لأن الجيل الذي حوله لم يعرف ذلك الشخص حتى، وكل هذا ينتقل. لكن العلماء الذين ما زالوا يجادلون لصالح استخدام اسم مستعار يقولون إن التاريخ قد يكون صحيحًا، وأنا أؤكد ذلك. هذه قفزة كبيرة إلى حد ما حتى أجد دليلاً يتناقض مع موقفي.

الشيء الآخر الذي يجب ملاحظته هنا فيما يتعلق بقضية التأليف هو ما نعرفه عن الكنيسة الأولى. تشير اختبارات مثل رسالتي تسالونيكي إلى أن المسيحيين الأوائل كانوا على دراية بالتأليف المرادف، وكانوا مستعدين لرفض أي كتابة تصل إليهم باعتبارها كتابة مسيحية تحمل اسمًا زائفًا. وسأعرض لك هذا الاختبار بعد بضع دقائق.

الشيء الآخر الذي أود أن ألفت انتباهكم إليه أيضًا هو ما لدينا في مجموعة يوسابيوس لسرد تاريخ الكنيسة الأولى. يبدو أن يوسابيوس أعطانا إشارة إلى أن الكنيسة الأولى كانت على دراية تامة بأسماء مستعارة لدرجة أنها كانت مستعدة لرفض أي شيء قد يصل إليها، مثل رسالة تحمل اسم بولس أو بطرس، والتي لم تكتبها الكنيسة. لذا فإن هذا من شأنه أن يمنحنا على الأقل بعض الأسباب للاعتقاد بأنها كانت متيقظة ولن تستسلم في قبول أي شيء ليس من بولس ليكون بولس.

فلننظر إذن إلى اختبار يوسابيوس على سبيل المثال. ففي تاريخ يوسابيوس الكنسي هذا في 6: 12 و 6: 6 نستقبل بطرس ورسل المسيح الآخرين، ولكننا كرجال ذوي خبرة نرفض الكتابات التي نُقِشت عليها أسماءهم زوراً لأننا نعلم أننا لم نلتق مثل هذه الكتب من آبائنا. وهذا يعني أن هؤلاء الناس مستعدون لبذل قصارى جهدهم لرفض ما ليس من بولس.

يمكنك NIV انظر إلى الآية الموجودة في رسالة تسالونيكي الثانية، إذا فتحت الكتاب المقدس، ستجد ترجمة استخدام أي ترجمة أخرى للتحقق من ذلك. تؤكد هذه الآية أن يوم الرب قد جاء بالفعل.

لا تدع أحداً يخدعك بأي شكل من الأشكال حتى لا يأتي ذلك اليوم حتى تحدث الثورة ويظهر إنسان الإنثيم، الإنسان المحكوم عليه بالهلاك. هنا، لدينا دليل يشير إلى وجود قدر من اليقظة في الكنيسة الأولى. نعم، هذا صحيح.

ينبغي لنا أن نعترف أولاً بأن هناك في المسيحية اليوم بعض الناس الذين يتمسكون بمعتقدات معينة ويقومون بأشياء مزعجة. نعم، هناك بعض الناس الذين يجعلون المسيحية تبدو وكأنها شكل آخر من أشكال طالبان. ولكن ربما يكون هذا الأمر بعيداً للغاية، وينبغي لنا أن نعترف بأنه أمر بعيد للغاية أن نفترض ذلك.

إن كون المرء مسيحياً يعني أنه شخص لا يفكر ولا يقيم الأمور، وكان المسيحيون الأوائل ساذجين للغاية فكانوا ينساقون إلى هنا وهناك، ويؤمنون بكل ما يأتيهم ويقبلونه. وهذا أحد الأسباب التي تجعلني أعتقد أننا يجب أن نفكر في رسالة كولوسي على أنها رسالة بولس الرسول. يقول أقرب الناس إلى بولس الرسول إنهم كانوا يبحثون عن أشياء كهذه.

هناك الكثير من أوجه التشابه اللاهوتية التي لم يتم الإشارة إليها في هذه الرسائل، والتي نجدتها في رسائل بولس الأخرى أيضاً. لا أعرف أين تقف، ولا أعرف ما إذا كنت قادراً على إقناعك بما يكفي أو ما إذا كنت قادراً على طرح أسئلة كافية لتفكر في إمكانية أن بولس كتب رسالة كولوسي. لكنني أود أن أفترض أنك تشاركني أن بولس كتب رسالة كولوسي أو تفترض أنني أفترض أن بولس كتب رسالة كولوسي، ودعنا نعمل وفقاً لهذا الإطار، وأشجعك على القراءة قدر الإمكان حول هذا الموضوع.

وأتمنى وأتمنى أن تنضموا إلى جانبي في المناقشة لأن الأدلة ستتحدث عن نفسها إذا طرحتم الأسئلة الصحيحة. وهذا يقودني إلى إلقاء نظرة سريعة على خلفية المكان الذي كتبت إليه هذه الرسالة. لقد كتبت الرسالة إلى كولوسي.

كانت كولوسي جزءاً من العالم القديم، والذي نطلق عليه في العصر الحديث اسم تيكي، أو آسيا الصغرى وهناك اسم آخر لآسيا الصغرى قد تجده إما في مقدمة كتب الكتاب المقدس أو في بعض المواد التي قد تصادفها، وهو الأناضول. كانت كولوسي تبعد 120 ميلاً عن أفسس.

لم تكن مدينة كبيرة مثل أفسس. كما كانت قريبة من مدينتين أخريين، لذا فقد كان يُشار إليها غالباً باسم منطقة المدن الثلاث في بعض الكتابات القديمة. وهي قريبة من مدينة تسمى هيرابوليس.

ولاودكية. وقد أوضح لي أحد زملائي، لاري كرايزر، بعض السمات المميزة لهذه المدينة، وكتب مقالاً جميلاً للغاية. ورغم أنه ينبغي لي أن أقول هنا في إخلاء المسؤولية، إذا قرأت مراجعتي لكتاب كرايزر، فإنني أنتقده على كيفية استخدامه لبعض أدلته.

ولكن ينبغي لي أن أشيد بكرايزر، الأستاذ بجامعة أكسفورد، الذي قدم لنا الكثير من الأدلة التي توضح لنا كيف أن العملات المعدنية، والتقاليد، والأدلة الأثرية، وما نسميه علم العملات، والآثار، والنقوش المكتوبة على الآثار تخبرنا عن هذه المدينة التي تسمى كولوسي. كانت هذه المدينة مكاناً يتمتع فيه الناس بالذكاء الفكري ولكنهم كانوا أيضاً متدينين للغاية. كانت هناك بعض الأنشطة التجارية في المنطقة، ولكن ليس بالقدر الذي شهدناه في أفسس.

لذا، ففكر في بولس وهو يكتب عن هذه المنطقة التي كانت الديانات الوثنية مهيمنة فيها. كان هناك الكثير من اليهود يستوطنون في تلك المنطقة في تركيا الحديثة بحلول هذا الوقت في القرن الأول. كانت كولوسي قريبة من طريق سريع أتاح لها الوصول إلى الكثير من الأشياء.

وهذا يعني أنه من السهل جداً تسليم رسالة إلى كولوسي أيضاً. إذا ألقينا نظرة سريعة على الخريطة، فسوف نرى المدن الثلاث. كما ترى، كولوسي هنا.

من أقرب المدن إلى هنا مدينة لاودكية، ومن أقرب المدن إلى هنا مدينة هيرابوليس. والواقع أن بعض العلماء يجادلون أحياناً فيما إذا كانت رسالة كولوسي أو حتى رسالة أفسس، التي تقع أحياناً هنا، قد كتبت إلى هيرابوليس، أو ما إذا كانت الرسائل قد فُصد بها أن تنتشر في هذه المنطقة.

بالنسبة لليهود في آسيا الصغرى، تساءل البعض عما إذا كان من الصحيح حقًا وجود يهود في آسيا الصغرى وسمحوا لي أن أسلط الضوء على ذلك في محاولة لاختتام هذه الجلسة هنا. كانت هناك في الواقع أدلة تشير إلى وجود عدد كبير من اليهود في آسيا الصغرى في ذلك الوقت. كان لدينا مستوطنون يهود هناك

في الواقع، كانت هناك محاولة متعمدة لجلب المستوطنين اليهود إلى هنا. يشير فيلو إلى وجود عدد كبير من السكان اليهود في آسيا الصغرى. ونعلم أيضًا أن أنطيوخس الثالث استوعب في الواقع حوالي 2000 عائلة يهودية في كتاب الآثار 12 الذي ألفه يوسيفوس

، في الواقع، يروي يوسيفوس كيف أخذ أنطيوخس عددًا كبيرًا من اليهود ليضعهم في هذا الجزء من العالم. لذا فنحن نعلم أن اليهود كانوا هناك. وعلى هذا، إذا بدأت النصوص في كولوسي في إعطائنا تلميحات حول الأنشطة اليهودية، فلا ينبغي لنا أن نتفاجأ أو نسأل، ما هو القرب بين آسيا الصغرى والمستوطنين اليهود في فلسطين؟ وما الذي يحدث هنا؟ من السهل إلى حد ما أن نعرف أنه بعد الإسكندر الأكبر إذا كنت تتذكر تاريخ مدرستك الثانوية، كان العالم عالمًا يتنقل فيه الناس من مكان إلى آخر

، كان عدد اليهود الذين يعيشون في الإسكندرية، كما يقدر بعض العلماء، أكبر من عددهم في الأرض المقدسة كما نسميها. أو ربما كان هناك عدد كبير من اليهود في منطقة تركيا الحديثة. وربما ذهب بعض اليهود إلى روما.

لذا، فليس من المستبعد أن نقرأ نصًا من القرن الأول في كولوسي يشير أو يبين وجود اليهود في هذا المكان. ونختتم هذه الساعة الأولى من المحاضرة عند كنيسة كولوسي

قد يهمك أن تعرف أنه في الوقت الذي كتب فيه بولس رسالته، لم يكن قد زار المدينة. ومع ذلك، وكما يمكنك أن ترى من الخريطة، فقد أمضى بولس قدرًا كبيرًا من الوقت في أفسس. وبالتالي، كان بولس معروفًا في المنطقة.

إذا كانت هذه الرسالة من تأليف بولس، كما أزعم، فقد نرغب في تحديد تاريخ هذه الرسالة بعد عام 50 ميلادية، أو بعد الميلاد كما سنسميه. وسنضع الشخص الذي أسس هذه الكنيسة في المقام الأول في يد إبافراس، الذي نعرف عنه في النص الذي سننظر فيه. لذا دعوني أخص سريعًا شيئًا عن هذه الرسالة

وكل هذه المواد تبدو ضرورية أو غير ضرورية. أولاً، عندما نفتح العهد الجديد، وننظر إلى بولس، نجد 13 رسالة منسوبة إلى بولس. ومن بين هذه الرسائل، تم تحديد أربع رسائل على أنها رسائل السجن

اثنان من هذه الرسائل الأربع، رسالة فيليبي ورسالة فليمون، مصنفتان على أنهما غير متنازع عليهما. ولا يوجد أي نزاع على تأليف بولس على الإطلاق. وتعتبر رسالتا كولوسي وأفسس من الرسائل المتنازع عليها لبولس

وبعبارة أخرى، لا يزال العلماء يتجادلون حول ما إذا كان بولس هو من كتب هذه الرسائل أم لا. وفي محاولة لإثبات أن بولس هو من كتبها، لفتت انتباهكم إلى حقيقة مفادها أن العلماء الذين لا يتفقون مع تأليف بولس، لهذه الرسائل يسلطون الضوء على الأسلوب أو اللغة أو الفكر أو اللاهوت. كما واصلت توضيح أنه في الواقع إذا نظرت إلى كل هذه السمات الأسلوبية وما نعرفه عن التأليف باسم مستعار في العالم القديم، فمن غير المرجح أن يكتب شخص قريب من زمن بولس هذه الرسالة

ولأن هذا سيكون غير تقليدي، فقد واصلت محاولة إثبات أن بولس كان بإمكانه في الواقع أن يكتب هذه الرسالة، إما عن طريق طلب شخص ما أن يكتبها حتى يكون هناك يشرف على ما كان يحدث ويكتب

،الملاحظة الختامية في الفصل الرابع الآية 18 .أو، في الغالب، كتب تلك الرسالة وقدم تأكيدًا قويًا في النهاية أنه في الواقع، هو مؤلف هذه الرسالة

ولكنني أردت أيضًا أن أترك لكم بعض الفهم للسياق الذي نتحدث عنه .إن هذه كنيسة لم يؤسسها بولس بنفسه ولم يزرها .كانت هناك مشاكل في الكنيسة

إن أحد الأشخاص الذين اتصلوا ببولس، وربما كان إيبافراس هو الذي اعتنق المسيحية، هو على الأرجح ،الشخص الذي أسس الكنيسة .كان بولس يتناول القضايا التي كانت تظهر في الكنيسة .وعندما نعود إلى الوراء سوف ننظر إلى غرض هذه الرسالة ونبدأ في النظر إلى الفصل الأول من هذه الرسالة وما يمكن أن يعلمنا إياه .النص عن ما يجب على بولس أن يتناوله

أتمنى أن تكون البداية قد أثارت حماسك لمعرفة المزيد عن هذه الرسالة المسماة كولوسي .استمر في التعلم .معى .استمر في طرح الأسئلة الصعبة

ومعًا، سننمو لنصبح الرجال والنساء الذين يريدنا الله أن نكونهم .شكرًا لكم

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن .هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة لكتاب .كولوسي